

المحاضرة 04 : المدونات الإلكترونية

1. تمهيد :

تعتبر المدونات الإلكترونية موقع ويب يتم تحديثه بصفة مستمرة، يشتمل على مداخل أو تدوينات مؤرخة و مرتبة ترتيباً زمنياً. حيث يتم تعريفها على أنها ملف معلومات الويب أو مجلة على الإنترنت ينشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلالها سجل بنشاطاتها... و تضيف المدونات تعليقات قصيرة و روابط خارجية كما أن كثير من المدونات تسمح لزيورها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محرري المدونات. فالمدونات الإلكترونية إذا تطبق من تطبيقات الإنترنت، تمثل شكلاً من أشكال النشر الإلكتروني و تدعمه في نفس الوقت و بالأخص النشر الذاتي الذي أفرزه الجيل الثاني من الويب.

2. تعريف المدونات الإلكترونية :

المدونة :

● **لغة:** هي التعريب الأكثر قبولاً لكلمة "Blog" التي هي نحت من كلمتي "weblog" وتعني سجل الشبكة. وتعرف في المعجم الوسيط – دُون الديوان أنشأه أو جمعه، ودَوَّن الكتب جمعها ورتبها، وهي من كلمة دَوَّن بفتح الدال وشد الواو.

● **اصطلاحاً:** تعددت تعريف المدونات الإلكترونية اصطلاحاً فهناك من يعرفها " أنها تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مداخلات، entries) مؤرخة ومرتبة ، ترتيباً تصاعدياً كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.

○ وتعرف أيضاً بأنها "صفحة الشبكات تتألف من سلسلة من الأرشفة مرتبة ترتيباً كرونولوجياً، وعادة ما تكون نصية، وقد تحتوي على صور أو وسائل متعددة أخرى، كما تضم روابط مع مواقع انترنت أخرى وتمنح للقارئ فرصة للتعليق على ما ورد فيها".

○ وتعرف انها " فضاء للنشر وليس للنقاش".

○ وتعد موقعا على الانترنت سهل الإنشاء والتحديث، يسمح لمؤلفه القيام بالنشر في أي موضوع لحظة بلحظة.

مهتما تعددت و اختلفت التعاريف إلا أن المدونة هي قيل كل شيء أداة اتصال يعبر من خلالها المدون على آرائه و أفكاره حيث يسمح له الفضاء الافتراضي بكتابة: يوميات، خواطر، إنتاج أدبي أو علمي... و بالتالي يكون المدون حراً في اختيار أي موضوع يفضله ويريد عرضه على شبكة الانترنت.

3. تطور المدونات الإلكترونية :

يعود أصل المدونات الإلكترونية إلى قائمة الروابط والتعليقات التي كان ينتجها العلماء، ويستخدمونها في أبحاثهم، وتعود أول مدونة إلكترونية إلى الصفحة الرئيسية لموقع Tim berner lee في سنة 1989 ؛ حيث كان في كل مرة يضيف له روابط جديدة، وتعليقات مختصرة.

مقياس تكنولوجيا الاتصال-السداسي الثاني- سنة ثمانية علم النفس (الأستاذة بريشي)

المحاضرة 04 : المدونات الإلكترونية

وفي تلك الفترة كان يعرف بالموقع، ولم يطلق عليه بعد اسم مدونة، وقد بدأ ظهور المدونات على شبكة الانترنت بالشكل الذي تظهر عليه اليوم في الرابع من أكتوبر 1994 . عندما ظهرت مدونة ديف وينر Dave Winer مبرمج البرنامج الإلكتروني مانيليا.

يمكن القول أن المدونات الإلكترونية تطورت عبر ثلاث مراحل :

- ✓ **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة التي بدأت من منتصف التسعينات إلى غاية سنة 2000 ، وهي مرحلة البداية حيث كانت تطبيقا حرفيا لمصطلح "سجلات الشبكة"، فهي في مجملها لم تخرج عن كونها دفتر يوميات يكتب فيه المدونون مذكراتها اليومية ذات الطابع الشخصي 1 ، وقد عرفت هذه الفترة ظهور خدمات تدوين مثل Open Diary، سنة 1997Xanga سنة 1998 ثم في 1999 كل من Blogger ، Live Journal .
- ✓ **المرحلة الثانية:** وتبدأ من 11 سبتمبر 2001 ، وتعتبر فترة الميلاد الحقيقي للمدونات باكتسابها القدرة على التأثير، وذلك بدخول الصحفيين الميدان، وكانت الحرب على العراق هي نقطة التحول في هذه الفترة وأدت إلى انتشار المدونات.
- ✓ **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة النضج في تاريخ المدونات وبدأت سنة 2004 ، حيث تحولت ظاهرة التدوين إلى ظاهرة عالمية بانضمام العديد من مستخدمي الانترنت إلى صفوف المدونين وقراء المدونات حيث اختيرت كلمة (blog) لتكون أهم كلمة في سنة 2004 ودخلت قاموس Webster .

4. الفرق بين المدونات والمنتديات والمواقع الإلكترونية :

كثيرا ما يتم الربط أو التشبيه بين المدونات وبين المنتديات والمواقع الإلكترونية ورغم بعض أوجه التشابه بين هذه الخدمات إلا ان المدونات تتميز عنها ببعض الخصائص نذكرها فيما يلي:

تختلف المدونات عن المنتديات في أن الأولى هي عبارة عن مواقع ينشئها فرد أو مجموعة لا تخضع لأي سلطة أو هيئة أو جهة ولا يحتاج المدون إلى برامج خاصة لتنظيم الإتاحة والمشاركة من قبل الهيئة أو الجهة مثل المنتديات .ولا توضع أي قيود في الإتاحة والاستخدام والتعليق على الأحداث الجارية والقضايا المطروحة وإبداء الرأي ومناقشتها مع الآخرين، وكذلك لا توجد أي قيود من الموقع في اختيار الموضوعات أو القضايا على عكس المنتديات .

من جهة أخرى فإن المدونات تختلف عن المواقع العادية، فعلى الرغم من أن المدونة هي عبارة عن موقع الكتروني إلا أنها تحتفظ ببعض المميزات وهو ما يدفعنا لطرح السؤال عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين المدونات (Blogs) والمواقع العنكبوتية (Websites) ؟

عن أوجه الاتفاق يمكن ذكر

- أن كلا منهما وسيلة أو مصدر لنشر المعلومات على الإنترنت
 - أن كلا منهما يمكن أن يستمر ويبقى مادام هناك فرد أو مؤسسة تقوم بإنشائه وإدارته.
 - أن كلا منهما له عنوان إلكتروني URL يُمكن إي من مستخدمي الإنترنت الدخول عليه.
- ولكن الاختلاف الرئيسي بينهما يكمن في أن المدونات أكثر ديناميكية من مواقع الويب بالإضافة إلى التحديث المستمر بحيث لا يمرّ أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينه جديدة، إلى جانب ما تشتمل عليه المدونات من ترتيب وتقويم زمني من الأحدث إلى الأقدم لهذه التدوينات، في حين أن مواقع الويب مصممة لكي تكون ساكنة وليس هناك حاجة إلى تحديثها بانتظام أو وفقا لتاريخ معين.

مقياس تكنولوجيا الاتصال-السداسي الثاني- سنة ثانية علم النفس (الأستاذة بريشي)

المحاضرة 04 : المدونات الإلكترونية

5. أشهر برامج ومواقع مجتمعات التدوين:

هناك العديد من المواقع التي تستضيف المدونات، بالإضافة إلى البرامج المتخصصة بالتدوين، أبرز تلك المواقع هي Blogger و WordPress كما أن المواقع العربية الخدمية قدمت خدمة استضافة المدونات، مثل: جيران (www.jeeran.com) ومكتوب (www.maktoob.com).

6. خصائص المدونات الإلكترونية.

يحدد بونوا ديزافوي "Benoit Desavoy" ستة خصائص للمدونات هي

1. تحتوي المدونة على قائمة من التدوينات (المدخلات)، (posts)، (billet) مرتبة ترتيباً كرونولوجياً من الحديث إلى القديم، وتعد العمود الفقري للمدونة وكل تدوينة تحتوي على تاريخ النشر، وعدد التعليقات التي بإمكاننا قراءها والدخول إليها مباشرة بعد الضغط على العدد.
2. الروابط الدائمة: وهو عنوان إنترنت دائم للمقالة التي على المدونة، فهو ما يسمح لأي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالة داخل مدونته، يربط قراء مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلاً من ربطهم بالصفحة الرئيسية للمدونة..
3. الروابط المرجعية: وهي روابط تضمن ظهور العنوان، والرابط، ومستخلص النص المكتوب في مدونة أخرى من طرف شخص آخر، ومن شأن هذه التقنية أن تعطي قيمة للمصدر الأصلي للمقالة.
4. الأرشفة: كل التدوينات، والتعليقات تُؤرشف آلياً لمدة يحددها المدون، كما أن الأرشفة تكون في شكل أجندة والترتيب إما حسب الموضوع أو التاريخ وغيرها.
5. وجود روابط لمواقع صديقة وتسمح هذه الروابط بإيجاد مصادر أخرى في نفس موضوع ما تعالجه المدونة، ومن خلال هذا التبادل ترتبط المدونات ببعضها، وتكون شبكة داخل شبكة.
6. التلقيمات في شكل رابط نحو ملف من نوع XML تحمل محتوى الموقع .

7. أنواع المدونات:

تعرف شبكة الانترنت انتشاراً لعدد كبير من المدونات الإلكترونية في فضاءها، فمنها ما يهتم بالأخبار، ومنها ما يتخصص في مجال معين، وأخرى تمزج بين مختلف المجالات، وهناك من تستعمل الوسائط المتعددة في حين توجد مدونات تهتم بنشر المذكرات كل هذا يجعل من الصعب إيجاد تصنيف متفق عليه للمدونات فهناك من يصنفها حسب الموضوع وهناك من يصنفها حسب الهدف.

1. أنواع المدونات حسب الموضوع:

- ❖ **الشخصية:** تصف فكرة شخصية يكتب فيها المدون عن تجاربه اليومية بكل جوانبها ويسمح صاحبها في الغالب للزوار بالمشاركة.
- ❖ **السياسية:** وهو أكثر أنواع المدونات انتشاراً وغالباً ما نجد المدونات من هذا النوع بها وصلات لمواقع إخبارية ويضيف المدون فيها تعليقاته على الموضوع السياسي.
- ❖ **الإخبارية:** توفر الكثير من المدونات موجز للأخبار عن موضوع معين العرب المغتربين في أوروبا، كرة القدم، الاكتشافات العلمية وتكون مصحوبة بوصلات متعلقة بالصحافة أو مواقع الأخبار.

مقياس تكنولوجيا الاتصال-السداسي الثاني- سنة ثمانية علم النفس (الأستاذة بريشي)

المحاضرة 04 : المدونات الإلكترونية

- ❖ **التشاركية** : تحرر كثير من المدونات من أكثر من شخص عن موضوع معين وغالبها تكون مفتوحة لمشاركة الجميع وبعضها أو أقلها يكون محددًا لمجموعة من الأشخاص.
- ❖ **الموضوعية** : وهي المدونة التي تركز على موضوع معين, وجل المدونات تسمح للمستخدم بإيجاد موضوع ما داخل الموقع, لذا فالمدونة العامة من السهل أن تصير مدونة تخص موضوع معين وذلك بواسطة المستخدم 1 .
- ❖ **الترفيهية**: تعرض مواضيع ترفيهية مثل مقاطع الفيديو و الألعاب وغيرها.
- ❖ **دينية**:تناول مواضيع دينية.

2. أنواع المدونات حسب الهدف:

- ❖ **مدونات اليوميات الشخصية** : وهي المدونات التي يكتسب فيها المدون تجاربه الشخصية التي لا تهم العامة، ولكنها تدخل في إطار نشر الحياة الخاصة، والسيرة الذاتية، وجمهورها غالبًا ما يكون من الأقارب والأصدقاء وبعض الفضوليين.
- ❖ **مدونات الجمهور الخاص** : وهي مدونات موجهة لفئة معينة من القراء في إطار نوع خاص من التواصل، مثل مدونة مدير شركة يخاطب فيها الموظفين، ويعرض فيها جوانب العمل أو تفاصيل إيجابية أو سلبية في فريق العمل، أو مثل مدونات الأشخاص الذين يخاطبون أسرهم من الغربة ويكون هدف المدونة إعطاء أخبار صور وتفاصيل قد تكون عائلية.
- ❖ **مدونات التأثير في الرأي العام** : وهي مدونات موجهة لجميع الناس وتهدف إلى توجيه قرائها في اتجاه معين، إزاء موضوع، أو قضية يتبناها المدون، ويوصف هذا المدون بالمواطن الصحفي، أو المواطن الإعلامي.

8. استخدامات المدونات:

- المدونات فضاء للتنفيس عن الأشخاص.
- التواصل مع الآخرين وتكوين مجتمعات افتراضية.
- وسيلة للتعليم.
- المدونات أداة تستعمل كبديل إعلامي.
- المساهمة في النشر الإلكتروني وحرية التعبير.